

عبدالمحسن البدر

00:04:42

الانسان هذا هو الانسان وهذه الخطوط التي على اليمين والشمال هذه الاعراض يعني الاشياء التي تعرض للانسان يعني ما شاء الله عز وجل ان ان الاجل يكون به يعني بسبب من اسباب من امراض او امور تعرض له - [00:05:01](#)

انه ينتهي عند ذلك الحد الذي شاء الله عز وجل ان يموت فيه وان اخطأه هذا ادركه هذا ولكنه لا يخرج عن ما بداخل المربع لان الاجل كله في داخل المربع - [00:05:25](#)

وما كان خارجا عن المربع ممتدا يعني بامتداد آ ذلك الامتداد الى الخط الذي فوق الانسان وليس فيه خطوط يمين وشمال هذا هو الامل لانه يؤمل اشياء فوق اجله والاجل الذي هو المحيط به يعني هذا الخطور مربع المحيط به هذا هو الاجل. الذي لا يتعداه ولا يتجاوز - [00:05:45](#)

وقد يعني تطول به الحياة فيصل الى نهاية المربع وقد ينتهي قبل ذلك فيكون في اه هذه الاعراض التي هي في وسط المربع ينتهي اجله عندها ولكن ما وراء المربع الذي ليس فيه - [00:06:13](#)

هذا هو العلمان الذي يؤمله وهو خارج عن اجله. لانه يؤمل امالا بعيدة. يؤمل امالا طويلا. ولكنه لا يصل اليها وينتهي دونها عند ما يبلغ يبلغ الاجل فانه يموت وامله باق يعني - [00:06:36](#)

عمله اكثر مما مما اه يكون في حدود اجله وقال عليه الصلاة والسلام ان هذا المربع وهذا الخط الذي وسطه الذي في وسطه الانسان ايوا وما كان عن يمينه وشمال من الخطوط هذه اعراض ان اصابه اذى ان ان اخطأه هذا ادركه هذا - [00:06:56](#)

وان المربع عندنا هو الاجل الذي هو في داخله لا يتجاوزه ولا يخرج عنه فما وراء الخط المربع من امتداد ذلك للحق الذي هو الانسان خارجا عن المربع وليس بخطوط فهذا هو الامان - [00:07:20](#)

الذي يأمله الانسان ولا يدركه يؤمل امانا طويلة ولكنه لا يدركها ولا يبلغها. يؤمل ان يحسن من العمر ما يحصل ولا يحصله ويأمل يعني ان تقول به الحياة وتنتهي الحياة دون ان يبلغ ذلك الذي يهمله يؤمل ان يحصل اموالا ويموت - [00:07:40](#)

دون ان يحصلها فهو ينشأ على حب حب على الامل وعلى المال على الامل وعلى المال ولا يحصل الا ما قدر الله عز وجل له. وهذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

وهذا من ايضاح المعاني بما هو مشاهد ومعين بالتمثيل. لانه مثل لها بهذه الخطوط تقريبا للاذهان وبيانا ان هذا المربع هو تفسيره وتوضيحه وتفسير لهذه المعاني التي آ هي آ الانسان واعراره واجله وامله - [00:08:21](#)

قال فددنا وهذا ذكره العلماء ذكر رسم هذا الخط ذكر رسم هذا المربع في وكذلك النووي في رياض الصالحين فيعني يذكرون الرسل على هذه الهيئة التي التي جاءت في على الهيئة التي ذكرت - [00:08:51](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن خلف هو رواه البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجه وابو بكر الصنادي الباهلي وداود ابن ماجه عن ابي زعيم عن سفيان بن سعيد الثوري اصحاب الكتب عن ابيه - [00:09:17](#)

عن ابيه سفيان بن سعيد بن مسروق وهو ها؟ نعم. عن ابي يحيى انظر الى ابا داود بالقدر. نعم. عن عبد الله ابن مسعود. عبد الله ابن مسعود الهوجدي رضي الله عنه. اخرج له اصحاب الكتب - [00:09:42](#)

قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا النظر ابن الحوميل قال حماد ابن سلمة عن عبد الله ابن ابي بكر انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا ابن ادم - [00:10:11](#)

وهذا اجله عند قفاه وبسط يده امامه ثم قال وثم امله. ثم ذكر هذا الحديث قال هذا الانسان وهذا اجله عند قفاه ويعني وهذا اجله عند قضاء وهذا اجله وبسط يده امامه وبسط يده امامه وقال وثم امله وامله - [00:10:29](#)

يعني هذا شبيها بالرسم الذي جاء في الحديث السابق لان لان الاجل يعني في حدود الانسان وآ يعني واما الامل فانه شيء امام الانسان شيء امام الانسان والرسم الذي آ ذكر في الحديث السابق الانسان يعني ينتهي عند الاجل داخل داخل الخط المربع - [00:10:59](#)

وما وراء الخط المربع هذا هو الامل الذي يؤمله ولا يبلغه. وهنا قال ان انه قال هذا الانسان وهذا اجله وهذا اجله ووضع يده

وهذا وضع يده عند قفاه وهذا امله - [00:11:26](#)

وهذا؟ قال وهذا اجله عند قفا. هم. وبسط يده امامه. ثم بسط امامه يعني امام الانسان يعني من وراء وقال هذا امله يعني انه شيء زائد عن يعني عن عن الانسان وعن ما يقابل الانسان مثل مثل الخط الزايد عن المربع - [00:11:46](#)

الذي هو الامل في الحديث السابق. قال من زدنا اسحاق ابن منصور هو الفوز ثقة اخرج اصحاب الكتب الا ابا داوود. عن النظر ابن شبير اخرجه اخرجه البخاري اصحاب السنة عن عبدالله بن ابي بكر - [00:12:10](#)

وهو الفطرة يعني وهو جده يروي عن جده خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد وسبعة اكثرين من حديثه اه من عباد الله هم عبد الله عبد الله ابن ابي بكر هو عبيد الله ولا عبد الله؟ عبد الله - [00:12:30](#)

لنجعلها يا اخي ما ادري يعني هل يعني عبود الله بن ابي بكر علاش عن جده انس اذا كان المسلمين ايه يعني انا شفت كلها فيها عويد نعم هذا اقرب لانه يروي عن جده - [00:12:56](#)

فانا فان لم اجد هذا الحديث لكنه قال عبد الله بن ابي بكر محمد بن عوف وهو يروي عن لكن الاسلام ما لاحظ عليه ها من افضل في هذا الحديث من الرواة عن انس من هو عبد الله؟ ابن ابي بكر - [00:13:41](#)

حديث ايه اللهم حفظنا ابو مروان محمد ابن عثمان العثماني قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:14:06](#)

انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب في حب اثنتين في حب الحياة وكثرة المال. هذا الحديث عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام قلب الشيخ شاب - [00:14:28](#)

يعني يشيب الانسان وقلبه لم يشد لانه يعني يحب المال ويحب الحياة آآ يعني يفرض الانسان وقلبه لا يحرم بمعنى انه يؤمل اشياء يعني آآ كأنه بالشباب ولهذا يعني يعني يريد هذا ويريد هذا مع شيخوخته وكبره وتقدمه في السن فانه - [00:14:47](#)

يعني جسده فان قلبه شاب على هاتين الخصلتين وهما محبة المال ومحبة الحياة وطول الامل ولهذا يقول الشاعر الشيء بكره وكره ان افارقه اعجب لشيء على البغضاء محبوبي الشيب اذا نظر الى الشباب يعني ليس المرغوب - [00:15:22](#)

اذا نظر للصلاة وما تقدم ولكن اذا نظر للموت الذي وراءه صار مرغوبا اذا نظر للموت الذي وراءه صار مرغوبا فهو اذا نظر الى الماضي والى الشباب لا يصير مرغوبا ولكن اذا نظر للحياة للموت الذي وراءه - [00:15:51](#)

يعني اذا نظر يعني هذا يكون يكون يعني لا يريد يعني يريد يعني يريد ان يكون يعني اه يريد الشباب ولكن لا يريد الموت فهو اذا نظر اليه فيما مضى صار له حال واذا نظر اليه في المستقبل يكون له شيء وكرها - [00:16:11](#)

الشيب كرها اذا نظر للشباب وكره ان يفارقه يعني يكره الموت الذي يجي وراءه يفرض الانسان وقلبه شاب على محبة هاتين الخصلتين وهما طول الحياة التي هي الامل وكذلك كثرة المال - [00:16:36](#)

والحصول على المال ومحبة المال او الفتنة بالمال ووجدنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني علي ابن مات عن عبد العزيز ابن ابي هادي اصحاب الكتب؟ عن علاء ابن عبد الرحمن - [00:16:58](#)

حديثه مخالف يجوز القراءة عن ابيه وهو عن ابي هريرة رضي الله عن عبد الرحمن بن سحر الدوسري اكثر الصحابة حديثا قال حدثنا بشر بن معاذ الضيرير قال حدثنا ابو ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:17:18](#)

صلى الله عليه وسلم يهرب ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ثم ذكر هذا الحديث هو بمعنى الحديث السابق يحرم ابن ادم ويحب منه خصلتان - [00:17:47](#)

ابن ادم يعني يبلغ في الفراغ وتتقدم به السن ولكنه يكون شديد الرغبة في المال وفي الحياة عمر وطول العمر فهو يؤمل ان يعيش ويؤمن ان يحصل الدنيا وما ولا يحصل الا ما قدر الله له. ولا يحصل الا ما قدر الله له وما كتب له - [00:18:03](#)

هذا الحديث مثل مثل الذي قبله يعني ان ان ان جسده قد شاق وقلبه شاب. يعني يؤمل في الحياة قال حدثنا بشبه معاذ الضليل الصدوق رواه الترمذي والنساء ابن ماجة عن ابي عوانة وفي الوضاح ابن عبد الله الي يشكر - [00:18:31](#)

احد اصحاب الكتب القتادة الذي عمل سدوس البصر اخرج اصحاب الكتب ان يجمعن رضي الله عنه خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وسبعة اثنين ويحدثنا ابو مروان العثماني قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديين من مال لاحب ان يكون معهما ولا يملأ نفسه الا التراب ويتوب الله على من تاب. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:24](#)

آآ من مال لو ان لابن ادم هو جنين من مال لتمنى ان يكون لهما ثالث ولا يملأ نفس ابن ادم الا التراب ويتوب الله على ما تاب يعني هذا يتعلق باحد الخصلتين - [00:19:45](#)

الذين يحرصوا عليهما الانسان وهما الحياة وهذا يتعلق بالمال والحرص عليه او ان الانسان لو اعطي واديين من المال يعني فيه كثيرا وشيء متكررا ليس واديا واحدا وانما واديان اذا طلب او يتمنى ان يحصل له ذلك - [00:20:02](#)

وكذلك اذا حصل ثالث يعني يبحث عن رابع وهكذا لانه يرغب يرغب في المال ويحصل المال ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ولا يملأ الجوف ابن ادم الا التراب يعني - [00:20:27](#)

يعني لعل المراد بذلك انه اذا نام فان التراب هو الذي يملأ جوفه وهو الذي يعني يصل الى جوفه يعني ويتوب الله على ما تاب. فيتوب الله على ما تاب من من من الاشياء التي الذنوب التي تنشأ عن - [00:20:44](#)

وعلى الحرص على المال او عن تصرف المال واخذ المال يعني غافل داخلا عليه وخارجا منه وان يحدثنا ابو مروان العثماني عن عبد العزيز بن حازم عن علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة. هذا لسان مرة كله - [00:21:02](#)

قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك - [00:21:26](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك يعني ان هذا هو الغالب - [00:21:46](#)

والذي يتجاوز ذلك قليل بالنسبة لمن ينتهي عند هذا السن او قبل هذا السن لكن يعني هذا هذا السن الذي هو بين الستين الى سبيل هذا هو الغالب ان من بلغه ينتهي عند اهل الحد ومن - [00:21:59](#)

وقليل من يتجاوز ذلك وقليل من يتجاوز ذلك وهذا فيه الاشارة الى الى كما مر اعمار هذه الامة يعني ان بلوغها ونهايتها عند هذا المقدار الذي هو من سبعين وان من - [00:22:17](#)

في السن يعني يكون قليلا في الناس وانما يعني بالنسبة لمن لم يصل بالنسبة لمن لم يتجاوز اه قليل بالنسبة لمن لم يتجاوز الاكثرية تنتهي عند هذا السن وما دونه. والقلة تكون في من يتجاوز يعني - [00:22:36](#)

هذه السن قال حدثنا الحسن بن عرفة الحسن بن عرفة هو صديق اخرج حديثه الترمذي والنسائي في عمل يوم ليلة وابن مالك نعم والحسن ابن عرفة ذكر في ترجمته يكره نزيه في تهريب الكنائس - [00:22:55](#)

ان انه انه سمى عشرة من اولاده في اسماء العشرة المبشرين بالجنة سنة عشرة من اولاده في اسماء العشرة المبشرين بالجنة وهذا يدل على ما كان عليه السلف من محبة الصحابة - [00:23:15](#)

ومحبتهم اه اه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة العشرة المفضلين فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي صالحه والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:23:32](#)

وكذلك مثله آآ ابن دقيق العيد كان وكانت وفاته في اوائل القرن الثامن يعني يسمى عشرة من اولاده باسماء العشرة المبشرين بالجنة عشرة من اولاده في اثناء العشرة المرسلين في الجنة ذكر ذلك اه ابن شاعر في اه في اه في ما فات وفيات الاعيان - [00:23:51](#)

موات الوفيات اللي بنصلي كم؟ وفيات العائلة اللي بنصلي كم؟ وهذا ذيل عليه او عقب عليه. والذي هو اسمه فوات الوفيات يعني ما ذات الوفيات ذكر ترجمته وذكر فيه ان انه سمى عشرة من اولاده في اصنام العشرة في الجنة - [00:24:18](#)

نائب واحد شاكر كذا فلان جاء كذا اسمه مشاكل كذا فواتير هو بيزاكر عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي. وهو لا بأس به اي بمعنى صدوره عن محمد بن عوف وهو صديق حجره اصحاب الكتب؟ عن ابي سلمة وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:24:43](#)

وفي احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم لان ستة منهم متفق على انهم من الفقهاء السبعة وواحد فيه ثلاث اقوال منهم من جعل سابع ابا ابو سلمة هذا ومنهم من جعله سالم ابن عبد الله ابن عمر ومنهم من جعله ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حازم ابن هشام - [00:25:20](#)

وقد ذكرهم ابن القيم في اول كتاب الاعلام الواقعيين فانه ذكر الفقهاء من الصحابة في البلدان والفقهاء من التابعين في البلدان ولما جاء للمدينة ذكر ان فيفا في عصر التابعين سبعة - [00:25:45](#)

من الفقهاء يطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة وذكر السابع منهم ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حزم ابن واورد بيتين من الشعر الثاني منهما مشتمل على الاسماء السبعة الثاني من البيتين مشتبّه على الاسماء السبعة - [00:26:02](#)

وهذا البيتان قوله قول الشاعر آ آ اذا قيل اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجا وقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا - [00:26:23](#)

قل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خالد. عبيد الله بن عبدالله بن عيسى بن مسعود عروة بن الزبير العوام وقاسم محمد اذا ذكر اه سعيد المسيب اه ابو بكر بن عبد الرحمن بن هشام - [00:26:43](#)

آ خارج المسجد ابن ثابت اه باليسار وسيلان ابن يسار وهذا اللقب مكون من كلمتين يغني عن ذكر هؤلاء السبعة باسمائهم ونسبهم ولهذا يأتي في كتب في في مسائل الفقه - [00:27:00](#)

اذا كان مثلا ما اتفق فيها الفقهاء السبعة يقول وقال بها الفقهاء سبعة عروض التجارة فانه لما جاءوا عند اهل المسألة قالوا وقال بين الفقهاء السبعة يعني ان الفقهاء السبعة يعني قالوا بوجوب الزكاة في عروض التجارة - [00:27:24](#)

و اه فكلمتان تغني عن آ آ سرد آ افنى سبعة مع مع اسماء ابائهم يغني عنها كلمة القرآن التي تصطلح عليها عن ابي هريرة هذا وصلنا اليك فواتير محمد بن شاكر - [00:27:43](#)

من احمد القطبي. نعم سبع مئة واربعة وستين سبع مئة واربعة وستين قبل العيد اظنه توفي سبع مئة وخمسين ايه قال رحمه الله تعالى باب المداومة على العمل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:28:07](#)

والذي ذهب بنفسه صلى الله عليه وسلم ما مات حتى كان عده صلاته وهو جالس. وكان احب الاعمال اليه الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا ثم ذكر المداومة على العمل - [00:28:39](#)

هذا المقصود بها ترجمة في المداومة على العمل المستحب اما الواجب فهذا لا بد منه وليس الانسان خيار فيه بل كل مسلم يجب عليه ان يأتي بما هو واجب عليه من الاعمال - [00:29:00](#)

ولكن التفاوت بالقلة والكثرة انما هو بالنوافل التي هي وراء الفرائض اجازي الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من الصلاة عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:29:19](#)

يعني ان الكثرة من العمل والقلة من العمل انما هي بالنوافل. ليست في الفرائض الفرائض ثابتة مستقرة. يلزم كل انسان كل انسان يجب عليه ان يأتي بالفرائض ولا يعني يتهاون - [00:29:37](#)

للفرائض بالانشغال بالنوافل فيتهاون عن الفرائض بالاشتغال بالنوافل كما قال الحافظ بن حجر نقل في فتح الباري عن بعض العلماء ولم يسمه قال قال بعض الاكابر من اشتغل بالفرض عن النفل فهو معذور - [00:29:59](#)

ومن اشتغل بالنفل عن الفرض فهو مغرور منشغلة بالنفل عن الفرض فهو مغرور. يكون الانسان يتشاغل في امر مستحب ثم يفوت امرا واجبا لو ان انسانا يعني يعني يسهر في الليل لذلك ويشغل بالعلم ولكنه يعني اذا جاء الفجر نام وتأخر - [00:30:21](#)

وفي نومه سيكون اشتغل بنفل عن فرض شرد هنا نفل عن فرق. يعني شغل بفرض بنفل ترتب عليه اه تقصيره بفرض او يعني عدم



الالتزام به بالفرض بالفرض الذي فرض الله عليه. فالنوافل هي ميدان العمل - [00:30:44](#)

الذي فيه التنافس وفيه الاكثار وفيه الاقلال والرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث وغيره يعني يقول ان احب الى الله عز وجل من العمل نادى وما عليه صاحبه ان قل - [00:31:07](#)

ما داوم عليه صاحبه وان كان قليلا هذا هو الاحب الى الله لان العمل الكثير الذي قد ينشط له في بعض الاحيان هو يريد ان يستمر عليه ثم يترك قد يترك نهائيا - [00:31:23](#)

وقد يعني ينشأ يعني يفعل في بعض الاحيان ويترك ما يوافيه الاجل وهو في حال الترك لكنه اذا كان مستمرا على عمل صالح ولو كان قليلا من النوافل فانه اي وقت يأتيه الموت وهو على عمل صالح - [00:31:42](#)

لان لانه كما يقولون قليل تدوم عليه خير من كثير تنقطع عنه. قليل تدوم عليه خير من آا المداومة على العمل كما قلت هي في النوافل. هذه هي التي فيها المداومة. واما يعني والحث عن المداومة على العمل - [00:32:01](#)

وان كان قليلا اما الفرائض فانها لازمة ولا يقال ان ان لسانه فيها بل هو متعين عليه لاحد في ذلك عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت والذي والذي الذي قبضه ذهب من المسجد - [00:32:25](#)

هو الذي ذهب بنفسه والذي ذهب بنفسه صلى الله عليه وسلم يعني هو الذي توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بالله الذي ذهب بنفس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

هذا نجوس والذي نفسي بيده هو الذي نفسي بيده قال هنا والذي ذهب بنفسه يعني بنفس الرسول صلى الله عليه وسلم ما مات حتى يعني يصلي جالسا صلاته وهو جالس يعني في النوافل يعني في النوافل يعني في البيت يعني كان يصلي جالسا على - [00:32:58](#)

عليه الصلاة والسلام آا احب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان الاحب اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد يعني من النوافل وجاء في بعض الاحاديث احب العمل الى الله ادومه وان صلى. احاديث صحيحة احب العمل الى الله - [00:33:19](#)

وما هو ان قللى او ما دام عليه صاحبه وان قل نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه. من ابي الاحوط؟ اصحاب الكتب. عن ابي ابي حق من اهل الشام وعمرو بن عبد الله العمداي الشفيعي اخذ اصحاب الكتب - [00:33:44](#)

الامة من سلمة عن ابي سلمة عن ام سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الذي مر بنا عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما عند بنت ابي امية اخرج حديثا عن اصحاب - [00:34:09](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت عندي امرأة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:34:24](#)

من هذه؟ قلت فلانة لا تنام تذكر من صلاحها. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. قالت وكان احب الدين اليه الذي يدوم عليه - [00:34:40](#)

صاحبه الملك راه هذه العيال عايشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقالوا من هذه فقالت فلانة وذكرت شيئا من من صلاتها وعبادتها وانها لا تنام - [00:35:00](#)

يعني تنام الليل يعني منها تصلي الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ما ينبغي ان يكون عليه الانسان وهو ان الانسان لا يكلف نفسه من العمل ما لا يطيق بحيث انه آا يعني يحصل منه - [00:35:15](#)

او يحصل منه اه يعني ترك بسبب اه بسبب اه كثرة العمل فانه قد يحصل تقصير في ذلك قال من؟ قال من ها ايش عليكم بما تطيقون. عليكم بما تطيقون. يعني الشيء الذي يطيقه الانسان يأتي به بسهولة ولا يشق عليه - [00:35:32](#)

يقصر فيه او يعني يفكر في تركه يعني يفكر بشيء قليل يأتي بشيء قليل يدوم عليه ابدًا يعني كون انسان يلازم صيام ثلاثة ايام من كل شهر. يستمر عليها باستمرار هذا قليل يدوم عليه الانسان - [00:36:01](#)

نفيسة قد يصوم اياما كثيرة ثم بعد ذلك يفجر فيحصل منه الترك لكنه اذا داوم على قليل ولو كان كثيرا فان هذا هو الذي يكون الانسان على صلة بالله مستمرة - [00:36:19](#)

وآ إذا وافقه الاجل هو فيه وهو على عبادة وهو ملازم لعبادة تطوعا وتقربا الى الله عز وجل زيادة على ما يأتي به من الفرائض.

عليكم عليكم من العمل. عليكم بما تطيقون - [00:36:36](#)

عليكم بما تطيقون يعني الزموا عليكم اثم فعل بمعنى الزموا عليكم اسم فعل بمعنى الزموا يعني الزموا من العمل ما تطيقون والتزموا

بما تطيقون ولا تقدموا على شيء كثير تملون منه وتتركونه. قال - [00:36:58](#)

ان الله لا يمل حتى تمل ان لا يمل فان الله لا يمل حتى تملوا نشر يعني هذا الحديث هذا المعنى من اللفظ من الحديث كما قال البغوي

في شرح السنة ان الله ليمل واما ذا الحكم - [00:37:19](#)

يعني وان حصل منكم الملل فانه لا يمل انتم تمنون وهو لا يمل ويعني ومعنى ذلك ان الله لا يمل حتى ان تملوا ولا يملوا ان الله لا يمل

حتى ان تملوا فانه لا يمل - [00:37:35](#)

يعني الا يكون المعنى بهذا كما قال السنة انه لو حصل منكم الملل فان الله عز وجل لا يمل مش عارف قال وكان احب الدين اليه الذي

يدوم عليه صاحبه. فكان احب الدين - [00:37:54](#)

الذي يدومها لصاحبه احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه مثل الذي قبله. يعني المداومة على العمل الصالح. يعني ولو كان قليلا

نعم قال اهدنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي اسامة - [00:38:15](#)

محمد ابن هشيمة عن هشام ابن عروة انفقه عن ابيه روى ابن الزبير ابن عوام ثقة فقيه عن عائشة رضي الله عنها وارضاه صديقة

بنت الصديق وهي من السبعة الذين عرفوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:34](#)

مه يعني من يعني اه يعني معناها اه على نهجكم او يعني على ارفقوا بانفسكم يعني يعني لا لا تقدموا على عمل يشق عليكم او يفطر

عليكم فتملون منه اللغوي - [00:38:55](#)

يعني على هذا شرف ليس ليس من صفات وبعض العلماء يقول انه يعني من الصفات ولكن كما يليق بالله عز وجل لكن الكلام البغوي

هذا يعني الذي بقول يعني وان بذلتهم او حتى ان تملوا لا يملوا حتى ان تملوا فانه لا يمل فيكون - [00:39:16](#)

من حيث النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا الفضل ابن ذكين عن سفيان عن الجريري عن ابي

عثمان عن حويزات الكاتب التميمي - [00:39:37](#)

سيدي رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكرنا الجنة والنار حتى فكأن رأي العين وقمت الى

اهلي وولدي فضحكت ولعبت قال فذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت - [00:39:53](#)

ابا بكر رضي الله عنه فقلت نافقت نافقت. فقال ابو بكر انا لنفعله فذهب حنظلة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حنظلة لو

كنتم كما تقولون عندي فصافحتكم الملائكة - [00:40:13](#)

على فرشكم او على طرقكم يا حنظلة ساعة وساعة الملكة رايحية عن حنظلة رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نكون عند النبي صلى

الله عليه وسلم فيعني اذكر الجنة والنار كأنها رأي عين. يعني كان من شاهد الجنة وكان نشاهد النار - [00:40:33](#)

سيكون عندهم الرجاء والخوف. الرجاء لتفسير الجنة وحصول الجنة والخوف من النار. يعني ترق قلوبهم وتلين افئدتهم. وآ يعني آ

يكونون على رجاء وخوف من الله عز وجل فاذا ذهبوا الى بيوتهم حصل يعني ملاعبة الاولاد والاهل - [00:40:56](#)

ولم يحصل ذلك الذي كان كانت عليه لم يحصل لهم ذلك الذي كانت عليه قلوبهم لما كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فظن ان هذا

العمل منه انه نفاق - [00:41:22](#)

هو انه كان على حالة عند الرسول صلى الله عليه وسلم على حالة حسنة فيها خوف ورجاء وفيها رقة القلب ولينه ثم اذا جاء في

البيت يعني واتصل بالاهل والاولاد آ غفل عن ذلك الشيء الذي كان عليه - [00:41:36](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ولقي ابو بكر وقال نافقت يعني كنا عند الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وكذا واذا جئنا

البيت صرنا كذا وكذا يعني صرنا على حالة غير الحالة التي كنا عليها - [00:41:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر كلنا يفعل ذلك يعني هذا شأننا هذا هو شأننا يعني ليس هذا امر يقصر بل هذا آ شأن

غيرك من الناس - 00:42:16

فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يعني هذا الذي آآ جاء في ذهنه والذي انفضح في ذهنه هو الذي خشي ان يكون عليه فيه مضرة فقال لو انكم تقولون عندي على الهيئة تكونون على الهيئة التي تكونون فيها عندي يعني باستمرار وصافحتكم

الملائكة على فرشكم - 00:42:30

في اسواقكم وفي طرقكم يعني معناه انهم يعني يصيرون يعني آآ يعني مثل الملائكة الذين هم دائما في عبادة هو ليس عندهم يعني شهوات وليس عندهم الا العبادة ليس عندهم الا العبادة لعبادة الله عز وجل وان يشرعوها لطاعته - 00:42:52

يعني فهم دائما وابدا في عباد الله عز وجل اه ولكن ساعة وساعة. يعني كون الانسان يكون دائما يعني على هذا الوصف وعلى هذه الهيئة. يعني ان ذلك لا يعتبر من لم يلتزمه يعني يكون نفاقا منافقا ولكن يعني يكون - 00:43:13

لها شيئا من شيئا يعني من هذا الذي يحصل من المداعبة للاهل والاولاد فان ذلك صائغ ولا بأس به ولا يعتبر صاحبه منافقا ولا يعتبر صاحبه مذموما نعم اذا كان يعني انشغاله او يعني الكثير - 00:43:41

كله يضيع باللعب وما الى ذلك هذا ليس بجيد. حتى وان كان انسان في البيت يكون عنده جد. كما يكون عنده في بعض الاحيان من يعني من من هو سائغ من التراويح ان يسلم لكن لا يكون شأنه كله آآ ان يكون - 00:44:01

يعني على هذا القبيل قد يكون عنده شيء من الجد في بيته كما يكون عنده هذا الشيء الذي آآ فيه تنفيس على النفس وترويح لها قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن الفضل ابن ذكين. الفضل ابن ذكين هو ابو نعيم - 00:44:21

وهو يأتي احيانا بكليته وحيانا باسمه عن سفيان هو ثوري ثقة في اصحاب الكتب عن الجويري وهو سعيد ابن الياس الجريري عن ابي عثمان وهو الثوري رضي الله عنه اخذ له مسلم الترمذي - 00:44:38

قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا عبد الرحمن الاعرج. قال سمعت اباه هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون فان خير العمل - 00:45:04

وان قل. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكن من العمل ما تطيقون يعني تحملوا من العمل ما تطيقوه يعني ولا تشقوا على انفسكم بشيء يعني يشق عليكم ويثقل عليكم حتى بذلك سببا في التقصير وشد في الترك ما - 00:45:27

الشيء الذي يطيقه الانسان يعني يقدر على الاستمرار عليه هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان من اعمال ما تطيقون فان العمل فان خير العمل ادومه وان قل. فان خير العمل ادومه وان قل - 00:45:49

يعني هذا الحديث في اسناد ابن لهيعة وفيه ضعف ولكن آآ كل من الجملتين يعني لها شواهد يعني هذه الشواهد يعني يكون الانسان يعني يعمل عليكم باعمال ما تطيقون وان الله وان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه كل الادلة - 00:46:07

التي راحت هي التي مضت هي شاهدة لهاتين الجملتين. فوجود ابن لهيعة في هذا الاسناد يعني لا يؤثر لان له شواهد آآ دالة على كل من الجملتين اللتين اشتمل عليهما هذا الحديث - 00:46:30

ونحدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي هو ها عن الوليد ابن مسلم عن ابن لهيعة وعبدالله ابن لهيعة البصري وهو صدوق نعم انا عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال حدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عيسى ابن جارية عن جابر ابن

عبد الله رضي الله عنهما انه قال - 00:46:47

مر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على رجل يصلي على صخرة فاتى ناحية مكة فمكث منيا من صرفه وجد الرجل يصلي على حاله فقام وجمع يديه ثم قال يا ايها الناس عليكم بالقصد ثلاث - 00:47:22

فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا ثم ذكر هذا الحديث عن عن جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان ذاهب الى مكة يعني وجد رجلا يصلي على صخرة في مكان معين - 00:47:42

فيعني ذهب وبعد رجوعه بايام وجده في نفس المكان الذي هو عليه يصلي الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال ما يا ايها الناس



عليكم بالاصل ثلاثة. قال يا ايها الناس عليكم بالقصد - [00:48:01](#)

القصد هو الاعتدال والتوسط في الامور الذي يكون بين طرفي الافراط والتفريط. هذا هو القصد الوسط انواع الاعتدال الذي يكون بما ترك الافراط والتفريط ويقول ابو سليمان الخطاب في البيت في بيت من الشعر ولا تغلو في شيء من الامر واختصر - [00:48:21](#) كلا طرفي قصد الامور ذميمة ولا تغلو في شيء من الامر واقتصد يعني قل وسطا لان الحق وسط بين طرفين طرف تقصير والتفريط وطرف الغلو والافراط والحق وسط بينهما والشيطان يأتي الى الانسان من هذين الطرفين - [00:48:46](#)

فان رأى عنده تقصير في العبادة ورغبة في الشهوات ومحبة يعني للملذات جاءه عن طريق الشهوات وعن طريق يعني يزهده في العبادة ويجعله يعني لا يشتغل بها ويشتغل في الملذات وفي المتع وفي الشهوات - [00:49:13](#) التي يعني ينشغل بها عن الخير. وان رأى عنده اقداما على العبادة ورغبة في العبادة جاء عن طريق الزيادة فلكونه يتجاوز ويزيد ويغلب وهو يأتي الشيطان عن هذين عن هذين الطرفين - [00:49:37](#)

والحق هو حكم بينهم الذي هو الاعتدال بين الافراط والتفريط بين فيقول الشيخ رحمه الله فلا تفرطوا ولا تفرطوا وكن وسطا ومثل ما امر الرحمن فاستقمي يعني سقم على ما امر الله من غير اقام ولا بغير. يشير الى قول الله عز وجل فاستقم كما امرت. يعني استقم - [00:49:58](#)

والتزم الاستقامة على على الوجه الذي امرت به على الوجه الذي امرت به فلا يكون الانسان مفرطا يعني مقصرا ولا مفرطا متجاوزا الحدود ولكن يكون وسطا بين هذا وهذا القصد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالقصد - [00:50:28](#) عليكم يعني الزموا القصد عليكم اسم الفعل بمعنى الزموا كما انه يأتي بمقابلها اياكم بمعنى احذروا كما في الحديث عليكم بالصدق فانه يأتي الى البر واياكم والكذب فانه يهدي الفجور. عليكم واياكم - [00:50:54](#)

وكذلك حديث العظام فعليكم بسنتي واياكم واحيانا في الامور عليكم باسم فعل بمعنى الزموا واياكم اسم فعل بمعنى احذروا كل صلاة عليكم بالقصد يعني الزموا القصد وهو الاعتداء والتوسط في الامور. فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:51:12](#) وهذا الحديث في اسناده رجل فيه ضعف ولكن القصد والجملة الثانية كلها موجودة في الاحاديث السابقة. واما القصة فهي جاءت من هذا الطريق هذه القصة جاءت من هذا الطريق آآ يعني يكون آآ القصر فيها ضعف - [00:51:34](#)

واما المتن وهو الارشاد الى القاصد فان الانسان يعني عليه من اعمال ما يطيق وانه يعني لا يعني يعمل شيء يعني يجعله يمل بل يكون على هيئة يستطيع ان يستمر عليها دائما وابدا فالجملة الثانية التي هي القصد - [00:51:58](#) فان الله ستمل هذه مرة يعني في الاحاديث السابقة فهي شاهدة لها فلا يؤثر ولكنه يؤثر على القصة التي جاءت ليه وفيه قال هي مصر عدد النصارى فوجد رجل يصلي على حاله فقام فجمع يديه - [00:52:20](#)

نعم كذلك فاذا جمع اليه كلها مع بعضها من هو هذا؟ من الذي الان؟ الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم جمع يديه وقال يعني القصد القصر - [00:52:45](#)

يدعو بينما جمع يديه كانه يشير الى شيء او يعني يعني ما في شي يعني ما في ذكر دعاء ولكن كان كان الاشارة الى آآ ان يفعل هذا الفعل الذي هو - [00:52:57](#)

وليس الذي آآ يكون فيه الميلاق قال حدثنا عمرو بن رافع عن يعقوب بن عبد الله الاشعري وهو صدوق وفي الاظهار تعريفا السنن نعم عن عيسى ابن جارية وهو فيه لين - [00:53:16](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وهو احد السبعة المبشرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الباب نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:53:34](#)

رضي الله عن الحق سبحانه الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ على ما انتم عليه عندي لقد رفعتكم الملائكة هل معنى ذلك ان الانسان الى القضاء هي العبادة وداوم عليها - [00:53:54](#)

اصحاب الملائكة ما ادري هل يعني كل سنة نائما وابدا ولا يقتل لها يعني ما يحصل له يعني شيء من المتعة او شيء من الناس وما الى ذلك ما حديث يعني يسلم يعني - [00:54:18](#)

يعني ما احد يسلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير الناس يعني كان يعني يداعب يعني اصحابه ويداعب الصبيان يعني يمازح الصبيان مثل لما جاء في قصة - [00:54:36](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يكون الانسان يعني آآ على حالة يعني ما يكون في لحظة من اللحظات او يعني شيء قريب من الاوقات ان لا يكون عنده شيئا من الناس والاستثناس - [00:54:55](#)

يعني ما ادري عن حصل هذا. يقول الانسان احيانا تكون عنده همة في الاكثار من العبادات فيشتغل عن هذه الهمة ثم يرجع ويسارع الى العمل الذي ينبغي للانسان انه يرتب لنفسه شيء يدوم عليه - [00:55:10](#)

من الصلوات ومن الصيام ويدوم على شيء ولو كان قليلا هذا هو الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم الانسان يكون عنده همة ثم بعدين هذي ثم يعود يعني كأنه ما عمل شيئا - [00:55:35](#)

وينقطع فهذا لا ينبغي الذي ينبغي هو كون الانسان يرتب نفسه على اساس انه يلتزم بشيء يدوم عليه يعني لا سبب هذا الشيء لا يقصر فيه هو الذي يملك هل للانسان ان يترك شيئا مستحقا خوفا من عدم المداومة - [00:55:54](#)

ولكنه يرتب نفسه على انه يعتدي بهذا المصحف ويدوم عليه يعني لا ندري اذا كان اذا يترك الاعمال ولا يقبل من الاعمال لان نفسه يدوم عليه تجاوب عليه ينبغي ان يدوم على السنن الرواتب وان يدوم على يعني آآ مثل آآ صيام كل شهر - [00:56:23](#)

وآآ يرتب نفسه على اساس انه ما ينقطع عن شيء لان قليلا ما يؤثر عليه الكثير هو الذي قد يقتل الانسان فيترك وهل من السنة الجلوس في صلاة النافلة لا يقال انه من السنة - [00:56:49](#)

وانما من احتاج اليه فانه يجلس ولكن له نصف الاجر كما جاء في الحديث الانسان اذا كان مريضا معذور يصلي وهو جالس ولا يكلف الله نفسا الا وسعها في الفوضى مثل - [00:57:12](#)

لكن بالنسبة للنافلة يجوز للانسان ان يصلي النفل وهو جالس وهو قادر على القيام ولكنه نصف الاجر كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في بلادنا تقويض - [00:57:27](#)

لاهل المسجونين الذين قتلوا في السجن من اجل الزهامة بالسنة وفي الايجار واذواق اللحية فما حكم هذا التعويض؟ ايش امن في بلادنا تعويض لاهل المسجونين الذين ماتوا في السجن وسجنوا من اجل اتباعهم السنة واعفاء النية. الانسان اذا سجن وكان مظلوما - [00:57:42](#)

ويعني سواء مات واعطوا شيئا يعني عن قيام بهذا الامر الذي ندموا عليه او انه خرج من السجن اه واعطي تعويضا عن سجنه فلا بأس به يعني كونه يعني ظلم ثم بعد ذلك مات وهو مظلوم او خرج من السجن وهو مظلوم - [00:58:08](#)

عننا عن العمل وانقطع عن عن النشيد اللي كان عليه قبل ان يسكن ثم اعطيه شيخ في مقابل ذلك له ان يأخذه نعم ما في بأس الاقصى صلى بنا امام - [00:58:40](#)

صلاة المغرب صلى بين الركعة الاولى ثم قام واتى بركعة ثانية ثم قام وجاء بركعة ثالثة جهرا ثم قام جاء ركعة رابعة حفظا صلى بنا امام صلاة المغرب يقول ان الركعة ذي - [00:58:59](#)

لاني ما قرئت فيها الفاتحة عشان كذا لم اعتبرها وصلى الركعة الاولى ثم قام واتى بركعتان ثم قام وجاء بركعتانك جهرا ثم قام جاء بركعة رابعة شراء ثم جلس للتشهد وسلم رأته في السجدة هذه صلاة رابعة عندما سألتنا قال - [00:59:27](#)

الرجعة الثانية التي انا قمت فيها لم اقرأ فيها شيئا ما قرأ شيئا ابدا؟ هكذا يقول فتسقط حينئذ؟ ما قرأ شيء ابدا؟ هكذا يقول اذا كان الامر كذلك فالامر سهل - [00:59:49](#)

اما ان كان يعني قرأ سرا فذلك لا يؤثر. لان السر يعني ليس لان الجهر ليس واجبا يعني لو يعني ما كنت واجب فلو اصر في جهر او جهر في سره فانه يبدأ من حيث آآ - [01:00:05](#)

فاذا مثلا دخل في الصلاة فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم سرا اما نبداً فانه يواصل من المكان الذي وقف عليه ولا يستأنف القراءة من جديد وكذلك ايضاً لو جفر ونبذة فانه يواصل يأتي بالباقي سرا - [01:00:25](#)

يأتي بالباقي يعني سرا فاذا كان انه يعني ما حصل منه يعني قراءة الفاتحة وانه الغاها لهذا يعني عمله لان لان قراءة الفاتحة لازمة ولا سيما للامام لان الامام يعني اه اه لابد من كونه يأتي بالفاتحة - [01:00:46](#)

لان بعض العلماء اللي قالوا يتحمل الامام القراءة عن المأمون يعني آآ معنى ذلك ان الامام وجدت منه الفاتحة فاذا وجد الفاكهة معناها ان الركعة غير صحيحة هل طول الامل مذموم - [01:01:09](#)

قد يكون الانسان له امل طيبة طلب العلم والدعوة والتعليم لكل ما نوى يقول الامام نوى اذا كان يعني اراد خيراً وفكر في خير ويأمل ان ان يعني يستمر على خير لكن الامل المصاب - [01:01:31](#)

والعلم عند الله عز وجل يعني الاجل محدود والانسان اذا امل خيراً فهو على خير وان امل شراء فهو ايه هل يؤخذ من الحديث الذي خط فيه ان يؤخذ منه جواز تعليم الفقه كالحج - [01:01:50](#)

اجمال الرسوم والصور؟ لا ما يجوز لا يجوز يعني اه يفهمون بدون صور لا يجوز استعمالها وكون الناس يصورون هل يفعل كذا وهذا يفعل كذا وهذا يفعل كذا ابدأ الناس يعني - [01:02:12](#)

يفهمون اللغة العربية ويفهمون ما قوتبوا به واما هذا شيئاً اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لهم من غير آآ من غير صور او يتعلق جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:02:36](#)